

نور على الدرب 531 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والثلاثون بعد المئة. كل الصور التي اصبحت ضرورية كصور الحفيظة لغة - [00:00:00](#)

الانثى والبطاقة الشخصية ورخصة القيادة فهذه تباح بقدرها فقط. واما ما عداها التصوير للذكريات او لتبادل الصور او غير ذلك هذا امر محرم لا سيما اذا كان فيه فتنة المرأة تنظر الى صورة رجل آآ نظر شهوة او الرجل ينظر الى صورة امرأة - [00:00:30](#) نظرا لشهوة فهذا فيه زيادة تحريم لان لانه يصبح مدعاة الى المحرم. نعم. من اسئلتها تقول هذه السائلة فضيلة الشيخ اه اقوم احيانا من الليل فاصلي ما شاء لي من صلاة والحمد لله. وسمعت بان الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا في ثلثه الاخر - [00:00:50](#) في الثلث الاخير من الليل والحديث معروف ولكن يمتلكني خوف شديد وانا اتخيل عظمة الله عز وجل فلا اخاف من مضجعي مطلقا وسبح واستغفر واقرأ اخر سورة البقرة خائفة وجلة. فما حقيقة ذلك الخوف؟ علما بانه ينقص عني بالتدريج وجهوني مأجورين. هذا - [00:01:10](#)

من الشيطان فعلها انها تستعيز بالله من الشيطان ان تقوم الى التهجذ وانتهاز فرصة النزول الالهي في ثلث الليل الاخر كما صح ذلك بالحديث ان تكون حاضرة في هذا الوقت مع ربها سبحانه وتعالى في دعاء وسؤاله واستغفاره سبحانه وتعالى - [00:01:30](#) الله جل وعلا يقول كانوا قليلا من الليل ما يرتعون وبالا سحرهم يستغفرون. قال سبحانه والمستغفرين للاسحار. قال سبحانه تتجافى عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ثم رزقناهم ينفقون. فعليها العزم على القيام وتصلي ما تيسر لها - [00:01:50](#) ذلك بالوتر وتشتغل بذكر الله سبحانه وتعالى والاستغفار وتسال الله ما تريد من صلاح دينها ودنياها نعم ولا يعوض عن هذا بقاء نائمة انها تستغفر وتدعو وانها تقرأ من القرآن هذا لا يعوض عن قيام الليل. نعم. احسن الله اليكم. تقول يا فضيلة الشيخ - [00:02:10](#) استيقظت ولم اجد الماء هل اتيهم؟ علما بان الماء قد يكون موجود ولكن في فناء المنزل ويصعب علي آآ جلبه في تلك ساعات من الليل ماذا افعل في تلك اللحظات؟ لا يجوز التيمم مع وجود الماء والقدرة على استعماله. فاذا وجد الماء والانسان يقدر على استعماله ليس - [00:02:30](#)

في غرض ولا اه والماء كثير يكفي لحاجته ويكفي لوضوءه فانه لا يجزيه لان الله جل وعلا لما امر بالوضوء والاغتسال قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم - [00:02:50](#) ومن الكعبين وان كنتم دينا وتظهروا ثم قال وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء صعيدا طيبا بهذا الشرط الم تجدوا ما يشرع لسببين السبب الاول انه لا يجد المال والسبب - [00:03:10](#) الثاني انه وجد الماء لكنه لا يقدر على استعماله للمرض فهذا يتيمم. اما ما دام الماء موجودا وهو قادر على استعماله غاية ما يكون يحتاج الى احضار او يحتاج الى ان يذهب اليه في ناحية البيت او قريبا منه فانه لا يؤذيه التيموس. نعم. احسن الله اليكم السائل هشام - [00:03:30](#)

كانت من الخرطوم له مجموعة من الاسئلة. يقول ما الحكمة من خلق الجنة والنار قبل خلق الناس وقبل يوم الحساب؟ اولاً هذا السؤال لا لا داعي له الانسان يسأل عما يحتاجه من امور دينه امور عقيدته وامور عبادته وامور معاملاته اسأل عما يحتاج اليه اما -

[00:03:50](#)

لماذا خلقت الجنة والنار قبل الناس؟ هذا راجع الى حكمة الله سبحانه وتعالى في خلقه وتدبيره. نعم. احسن الله اليكم من اسئلته يقول فضيلة الشيخ صالح حفظكم الله نقول في الاية الكريمة في مواضع كثيرة من القرآن الكريم ثم يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد ويقول الرسول صلى الله - [00:04:10](#)

الله عليه وسلم في الحديث الذي ما معناه لو لم تب لو لم تذبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم هل معنى ذلك اذا اذنبنا الله عز وجل لا نبعث يوم القيامة ولا نحاسب؟ ام كيف يكون التفسير في هذه الايات وهذا الحديث؟ تفسير لهذه - [00:04:30](#)

ايات التحذير من من التساهل في طاعة الله سبحانه وتعالى والتساهل في فعل المحرمات تساهل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر منكر فان الله هدد العباد انه اذا لم انهم اذا لم يقوموا بما اوجب الله عليهم فان الله قادر على ان يهلكهم ويأتي بقول - [00:04:50](#)

خير منهم. يا ايها الذين امنوا ويرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. قال تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيره ثم لا يكونوا امثالكم. واما الحديث لو لم تذبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون ويستغفرون فيغفر لهم في هذا الشرط - [00:05:10](#)

ويستغفرون وذلك ليظهر فضل الله سبحانه وتعالى ويظهر اثر يشبه الغفار والغفور هذا فيه من فضل الله سبحانه وتعالى على عباده وانهم يحبوا منهم ان يتوبوا اليه وان يستغفروه ولو لم تحصل ذنوب ما حصل هذا - [00:05:30](#)

هذا الفضل العظيم وهذا التفضل من الله سبحانه وتعالى لتظهر اثار اسمائه وصفاته مظهر اثار الانتقام من العصاة ويظهر اثار مغفرة للتائبين ويظهر اثار الاجابة للسائلين وغير ذلك. نعم. احسن الله اليكم يقول الشيخ في سؤال له - [00:05:50](#)

وايضا قسم الله عز وجل الناس الى ثلاثة اقسام في سورة الواقعة فهل هذا التقسيم يشمل جميع الامم ام هو خاص بامة محمد صلى الله عليه وهم يدخلوا اصحاب الكبائر في جملة اصحاب اليمين ام انهم من اصحاب الشمال؟ هذا التقسيم شامل لجميع الامم. كنتم ازواج ثلاثة فاصحاب - [00:06:10](#)

انا احنا اصحاب النيمرة اصحاب المشأمة مع اصحاب المشأمة والسابقون السابقون او الميمنة هم الابرار والسابقون السابقون اعلى منهم وافضل منهم واما اصحاب المشأمة فهم الكفار والعياذ بالله والمنافقون واهل الايمان هذا ثلاث مراتب الظالم لنفسه والمقتصد - [00:06:30](#)

الى الخيرات كما في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عباده فمنهم ظالم لنفسه وهذا هو المسلم العاصي الذي عنده شيء المعاصي لكنه آآ عنده اصل التوحيد واصل الايمان ولكن عنده شيء من المعاصي هذا تحت مشيئة الله ان شاء الله غفر له وان شاء - [00:06:50](#)

هذا هو الظالم لنفسه ومنهم مقتصد وهو الذي ترك المعاصي وادى الواجبات لكنه قد يترك المستحبات ويفعل شيء من المكروهات هذا مقتصر والسابق بالخيرات هذا هو اعلى الدرجات الذي اعلى الواجبات والمستحبات وترك المحرمات والمكروهات وبعض المباحات من باب الاحتياط - [00:07:10](#)

هو الورع فهذا هو السابق للخيرات. نعم. احسن الله منكم يا شيخ. يقول في مسألة عذاب القبر ذكر حال المؤمن وحال الكافر من حيث العذاب الذي يلقيه كل واحد منهما فكيف يكون حال المؤمن العاصي؟ نعم المؤمن العاصي اذا كانت معصيته دون الشرك فكما بينا في الجواب - [00:07:30](#)

في قبل هذا نعم انه تحت مشيئة الله ان شاء الله غفر له ولم يعذبه وان شاء عذبه بذنوبه ثم يدخله الجنة بعد ذلك كما قال لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. كما قال سبحانه وتعالى ان تجتنبوا كبائر ما تلهون عنه - [00:07:50](#)

يكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما. نعم. جزاكم الله خيرا هذه السائلة لها مجموعة من الاسئلة تبدأ هذه الرسالة يا فضيلة الشيخ تقول ما هي العدة التي يجب ان تعتد بها الزوجة المتوفى عنها زوجها الغير مدخول بها. العدة مثل المدخول بها - [00:08:10](#)

اربعة اشهر عشرة ايام المدخول بها وغير المدخول بها كلاهما سواء والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وسنة الذين يتوفون ولا منكم ويذرون ازواج يتربصن في انفسهن اربعة اشهر وعشرة. هذا شامل للمكفول بها وغير المدخول بها. فاعتد اربعة اشهر -

00:08:30

عشرة ايام وتجتنب الزينة وتطيب والتحسين وتلزم البيت ان يتوفي زوجها وهي فيه حتى تكمل العدة. نعم. تكون السائلة ما هي الاشياء والسباب التي تدين العشرة الزوجية يا فضيلة الشيخ؟ معرفة كل من الزوجين بحرف الاخر والتسامح ايضا عن التقصير -

00:08:50

الذي يحصل من احدهما فهذا مما يسبب خطايا العشرة التسامح وعدم المؤاخذة كل من الزوجين لصاحبه اذا اخطأ به حق وبعد معرفة حقوق الزوجية. نعم. نعم. احسن الله اليكم من اسئلتها تقول حفظكم الله. اذا طلبت من والدتي الدعاء لي - 00:09:10 ووالدتي تتوسل احيانا في دعائها بالاولياء والصالحين. فهل هذا الدعاء دعاؤها مستجاب على هذه الالمان؟ هذا دعاء مبتدأ الاولياء والصالحين بدعة وهو وسيلة الى الشرك. وان كان قصدها بالتوسل بالاولياء والصالحين انها تذبج لهم او تنظر لهم او تستغيث بهم -

00:09:30

فهذا شرك لك. اما ان كان قصدها ان تدعو الله عز وجل وتوسل بالصالحين بواسطتهم وبجاعتهم دون ان ان تشرك بهم او ان تدفع او ان تذبج لهم او ان او ان تعمل لهم شيئا من من العبادة تقصدهم بشيء من انواع العبادة فهذا - 00:09:50 فهذا يعتبر مبتدع توسل بهذا المعنى مبتدع والواجب على المسلم ان يدعو الله مباشرة والتوسل الى الله كما يقوم بما شرعه الله من الاعمال الصالحة او يتوسل الى الله باسمائه وصفاته فله الاسماء الحسنى فادعوه بها وهو يتوسل - 00:10:10

الله سبحانه وتعالى بدعاء الصالحين الاحياء بان يطلب منهم ان يدعوا له هذا هو التوسل المشروع. اما التوسل بجاه الصالحين او بحق الصالحين ارض منزلة الصالحين فهذا امر لا يجوز وهو مبتدع. اذا اردت تطبيق سنة ما لا اطبقها حتى استيقن من نفسي لانني

00:10:30 سادا -

عليها كركعتي الوضوء مثلا عملا لقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال ادومها وان قل الحديث. فما هو رأي فضيلتك فيما افعل ليس بلازم المداومة مداومة اذا حصلت فيها خير وان لم تحصل فالانسان ما يترك الاعمال الصالحة والنوافل بل - 00:10:50 يعملها ولو لم يداوم عليها لان اعمال الاعمال الصالحة فيها خير لكن ان حصلت المداومة عليها وهي مشروعة فهذا مواصلة للخير واعظم اجرا واما اذا لم يستطع المداومة او لم يلتزم بها فانه لا يترك العبادات يقول انا ما اعلمها ما يترك النوافل ويقول انا ما اعلمها -

00:11:10

الا اذا كنت سادوم عليها. نعم. احسن الله اليكم تقول السائلة فضيلة الشيخ هل هناك ايات او اذكار ممن يعين على عدم وخاصة اثناء الدراسة. هذه الايات اكررها حتى لا انسى. تكثر من الدعاء. تكثر من الدعاء. ان تقول اللهم يا معلم ابراهيم عني - 00:11:30

فهم سليمان فهمني او تقول اللهم ذكرني ما نسيت وعلمي ما جهلت اللهم اعني على طلب العلم وعلى استحضر الجواب الصحيح وما اشبه ذلك استعانة بالله عز وجل تضرع اليه والله قريب مجيب. نعم. جزاكم الله خيرا رسالة اخرى - 00:11:50

وصلت من نور الهدى تقول في هذا السؤال امرأة امرأة ادهنت ودهنت شعرها بزيت الزيتون فتوضأت بعد ذلك فمباشرة فما الحكم في هذا الوضوء؟ لا بأس بذلك لان الدهان لا يمنع من وصول الماء الى البشرة فلا مانع ان الانسان يعمل الدهان على جلده - 00:12:10 يتوضأ بعد ذلك. نعم. احسن الله اليكم يا فضيلة الشيخ نور الهدى في سؤال لها تقول هل يجوز ان اهدي تلاوة القرآن الى ابي وامي فعلى قيد الحياة وماذا اذا كان احدهما ام لا يقرأ ولا يكتب وما الذي يصل اليهما؟ الصحيح ان قراءة القرآن لا تهدى لا - 00:12:30

احياء ولا للاموات لعدم الدليل على ذلك. الاصل ان ان ثواب العمل يكون للعامل الا اذا دل الدليل على جواز افتائه بغير مثل الدعاء مثل الصدقة مثل مثل الحج والعمرة هذه الامور دلت دليل على اهدائها للاحياء او للاموات - 00:12:50

واما ما لم يدل دليل عليه فالاصل انه انه لا يجوز. نعم. هذا السائل في من يمن يقول في سؤاله هذا فضيلة الشيخ يقول البعض بان من زاد في ركعات القيام عن احدى عشرة ركعة لانه خالف السنة. هل هذا القول صحيح؟ وما هي السنة في ذلك - 00:13:10

في صلاة التراويح هذا القول غير صحيح لان النبي صلى الله عليه وسلم حث على قيام الليل ولم يحرر وقال صلى الله عليه وسلم افضل صلاة المرء بعد المكتوبة صلاة - [00:13:30](#)

ولم يحدد صلى الله عليه وسلم فالمسلم يقوم من الليل ما تيسر له ويختتم ذلك بالنكر واذا فعل مثل ما يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم قل احدى عشرة ركعة او ثلاثة عشرة ركعة فهذا عمل طيب لكن ليس اه العمل محصورا على هذا وانما يجوز للانسان ان يتنفل بما - [00:13:40](#)

ويسر الله له وان يختتم ذلك بالوجود. التراويح وغيرها في رمضان وغيره. ليس هناك حد محدد في صلوات النوافل او في التراويح او في قيام الليل الانسان يصلي ما تيسر له ولكن في في تراويح خاصة الصحابة رضي الله عنهم صلوا التراويح ثلاثا وعشرين ركعة في عهد عمر - [00:14:00](#)

والله تعالى عنه خلف امام واحد وفي هذا بمحظر من المهاجرين والانصار. نعم. فدل على ان الافضل في صلاة التراويح ان تكون ثلاثا وعشرين حين ركع اليس هذا بواجب لو زاد او نقص الامر في هذا واسع لقوله صلى الله عليه وسلم من قام من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - [00:14:20](#)

يعني في رمضان قال صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ولم يحدد عليه الصلاة والسلام المجال له ولله الحمد لكن اذا عمل الانسان في التراويح بما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم باختصار على احدى عشرة ركعة او ثلاثة - [00:14:40](#)

عشرة ركعة او عمل بما فعله الصحابة من ان جعل صلاة التراويح ثلاثا وعشرين ركعة فكل هذا جائز والحمد لله والامر واسع نعم الحمد لله جزاكم الله خيرا. يقول السائل من اليمن ما حكم الدم النازل من الانف الرعاة اثناء الصلاة؟ هل يمكنها؟ اذا كان كبيرا فانه ينقض الوضوء - [00:15:00](#)

واذا انتقض الوضوء بطلت الصلاة. اما اذا كان يسيرا فهذا لا يؤثر. نعم. يكون اي من اسئلة حديث عائشة رضي الله عنها الذي ذكر في في الحديث انه صلى اه بانه صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم ما معنى المباشرة هنا؟ يونس معناها - [00:15:20](#)

مثل المرأة يجوز انه يباشر زوجته وهو صائم يعني يلمسها او يقبلها اذا كان يملك اذا كان يملك نفسه في الشهوة. وعائشة تقول انه صلى الله عليه وسلم كان املككم. فالشاب والشابة ولم يخشى منهم تحرك الشهوة لا يجوز لهم - [00:15:40](#)

ولا يجوز لهم المباشرة وهو صبيان اما الانسان الذي عنده منعة من شهوته ولا يخشى من تحرك الشهوة فلا بأس بذلك. نعم. يكون القتل في الشريعة الاسلامية القتل تختلف نية القتل العمد مئة من الابل مئة من الابل مربع او مثلثة - [00:16:00](#)

منها اربعون في بطونها اولادها واما في قتل الخطأ فمائة من الابل تكون مربعة خمس وعشرون وخمس وعشرون اه خمسة وعشرون وخمسة وعشرون وخمس وعشرون وخمس وعشرون نزعة مخففة بان تكون مربعة - [00:16:20](#)

نعم. يقول السائل والدتي حجتهم ومجموعة من النساء وكان محرما اخي ولكنها لم تذهب معه وانما استقبلها آ المملكة اخي فما حكم الحج؟ افتونا مأجور؟ نعم؟ تقول يقول السائل والدتي من اليمن حجت هي ومجموعة من النساء وكان - [00:16:40](#)

اخي ولكنها لم تذهب معه وانما استقبلها في المملكة فما الحكم فما الحكم في الحج؟ افتون مأجورين. المحرم يستمر مع مع المرأة في الحج يشغل معها محرما من من خروجها من بلدها الى ان ترجع اليه لانها بحاجة اليه ولقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأتي - [00:17:00](#)

بالله واليوم الاخر ان تسافر الا ومعها محرر فلا يتركها محرما ولا يكفي كونها مع جماعة نساء هذا لا يكفي عن عن المحرم ولا في مقامها يستقبلها في المطار هذا كله ما يكفي عن المحرم فلا بد ان يكون المحرم معها من انشاء السفر الى انتهاء السفر - [00:17:20](#)

نعم احسن الله اليكم نتقل الى الجزائر وهذه رسالة موقعة الاسلام من الجزائر لها مجموعة من الاسئلة. تقول يا فضيلة الشيخ لاني مريضة بالروماتيزم هل اخبر من يتقدم لخطبتي بمرض ام اسكت اذا كان مرضا يظهر ظاهر على الجسم فانها تذكر هذا - [00:17:40](#)

فله اما اذا كان مرضا خفيفا او يأتي ويذهب قل من الناس من يسلم من من الامراض والعوارض فلا تذكروا ذلك لهم. نعم. تقول هل يجوز نخاطب ان نرى المغصوبة وعليها ثياب فيها زينة؟ لا لا يجوز لها ان تتزين بالثياب او تتطيب انما هذا في حق الزوجة مع زوجها - 00:18:00

ينظر اليها ينظر الى وجهها بامور محرمة وبغير خلوة وبغير زينة فلا بأس بذلك. نعم. تقول الاخوت من الجزائر ايضا آآ الرجال عندنا الثياب واذا نصحناهم يقولون بان الاسلام ليس في المظهر فلماذا توجهون مثل هؤلاء - 00:18:20

معجونين لا لاختيار وهو ما نزل عن الكعبين هذا محرم كبيرة من كبائر الذنوب لا يجوز للرجال المسلم ثيابا كبيرة من كبائر صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه لا لم ينظر الله اليه. اي حد لباس الرجل الى الكعبين. هذا هو حج لباس وقوله من - 00:18:40

نعم في القلوب هذا كلام باطل. الاسلام في القلوب يظهر على الجوارح بالالتزام وطاعة الله ورسوله. اما انه يباشر المعاصي مشكلة ويعمل المحرمات ويقول الايمان بالقلب هذا كلام باطل وكثير ما يردده بعض الجهال او بعض اصحاب - 00:19:00

في الاهواء. نعم. نختم هذا اللقاء برسالة الاخوت من الجزائر سؤالها تقول فضيلة الشيخ حفظكم الله من عاداتي بانني اصوم الاثنين والخميس ولكن امي تحاول ان تمنعني وخاصة في الصيف وتقول لا تصومي انك صغيرة وتحلف علي كي افطر ولكنني - 00:19:20

لان هذا صعب علي ويحزنني جدا ولاني امري كثيرا اجد في الصيام لذة وطمانينة وراحة والصيام يساعدني على تخفي الامي واحزاني فهل انا ائمة لتحية امي؟ وجهوني مشكورين. هذا عمل طيب. صيام الاثنين والخميس ثلاثة - 00:19:40

ايام من كل شهر هذا امر مشروع. اذا كان هذا لا يؤثر على صحته ولا يمنعك من البر بوالدته ولا يمنعك من العمل الذي تحتاجين اليها ويحتاج اليه آآ اهل بيتك. فالصيام طيب وبامكانك ان تقنعي والدتك بان لانه لا حرج - 00:20:00

عليك وانك تجدين في ذلك لذة ومعونة على الطاعة انما غرظ الوالدة والشفقة فاذا بينت لها ان هذا شيء يسعدك وانه يسرك وانه يقويك ويعينك على الطاعة انا اعتقد ان الوالدة ستمانع في هذا. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم - 00:20:20

وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن استفساراتكم. فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة من كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله للشيخ - 00:20:40